

Distr.: General
15 September 2000
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الخامسة والخمسون

اللجنة الأولى

البندان ٦٦ و ٦٧ من جدول الأعمال

تنمية علاقات حسن الجوار بين دول البلقان

المحافظة على الأمن الدولي

رسالة مؤرخة ١٣ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠ موجهة إلى الأمين العام من الممثل
الدائم لجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة لدى الأمم المتحدة

يُشرفني أن أحيل إليكم رفق هذه الرسالة نص البيان المشترك الذي أصدره وزراء
خارجية الدول المشاركة في عملية التعاون في جنوب شرق أوروبا في نيويورك في
١٢ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠ (انظر المرفق).

وسأكون ممتنا لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق الجمعية
العامة في إطار البندين ٦٦ و ٦٧ من جدول الأعمال.

(توقيع) ناستي تشالوفسكي

السفير والممثل الدائم

مرفق الرسالة المؤرخة ١٣ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة لدى الأمم المتحدة

البيان المشترك

لوزراء خارجية الدول المشاركة في عملية التعاون في جنوب شرق أوروبا
نيويورك في ١٢ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠

اجتمعت الدول المشاركة في عملية التعاون في جنوب شرق أوروبا في نيويورك في ١٢ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠ على هامش جمعية الأمم المتحدة للألفية. وحضر الاجتماع أيضا وزير الخارجية تونينو بيتسولا وجادرانكو برليتس كما حضره وزير الخارجية برانكو لوكوفاتس ونائب المنسق الخاص لميثاق الاستقرار دونالد كورش.

وفي هذا الاجتماع واصلت الدول المشاركة في العملية حوارها حول تعزيز التعاون الإقليمي وتعميقه، وناقشت أهمية تنفيذ ميثاق الاستقرار وخاصة في ظل الوضع السياسي والأمني الراهن في المنطقة.

في أعقاب الاجتماع اعتمد وزراء خارجية الدول المشاركة ورئيس العملية ألكسندر ديمتروف وباسكال ميلو واسماعيل جيم وجورج بابانديرو وناديزدا ميخايتلوف وبيتري رومان هذا البيان المشترك.

وسلم الوزراء بأن أنشطة عملية التعاون في جنوب شرق أوروبا متفجرة والالتزامات الواردة في بيان الألفية والمتعلقة بتكثيف التعاون بين الأمم المتحدة والوكالات والمؤسسات والمنظمات الإقليمية بهدف تعزيز السلام والأمن الدوليين.

وأكد الوزراء مجددا التزامهم الشديد بميثاق الاستقرار ودعوا المجتمع الدولي إلى التعجيل في عملية تنفيذ مشاريع ميثاق الاستقرار التي من شأنها نشر الرخاء الاقتصادي في بلدان جنوب شرق أوروبا وترسيخ العمليات الديمقراطية والأمن فضلا عن احترام حقوق الإنسان. وشددوا على الحاجة الملحة للتطبيق الكامل والعاجل لميثاق الاستقرار الأمر الذي سيسهم في تحقيق الهدف الرئيسي وهو الاندماج الكامل للمنطقة في الهياكل الأوروبية والأوروبية الأطلسية.

وأكد الوزراء مجددا التزامهم بأن تكون الانتخابات في المنطقة نزيهة وديمقراطية، فأعربوا عن أملهم في أن تؤدي هذه الانتخابات إلى ترسيخ الديمقراطية والاستقرار في المنطقة.

وأعرب وزراء الخارجية عن قلقهم إزاء التطور الأخير للوضع في جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية فيما يتعلق بالانتخابات الرئاسية والبرلمانية القادمة، وأكدوا مساندتهم للقوى الديمقراطية في هذا البلد ولوسائل الإعلام المستقلة وللمجتمع المدني والجهود الرامية إلى بدء عمليات ديمقراطية وتحقيق الرخاء الاقتصادي. وفي ضوء الحالة في يوغوسلافيا الاتحادية عقب التغييرات الدستورية التي جرت مؤخرا من جانب واحد، أحاط الوزراء علما بموقف الجبل الأسود في مقاطعته للانتخابات. ودعا الوزراء إلى إجراء انتخابات حرة ونزيهة تلتزم بالمعايير الأوروبية ومعايير منظمة الأمن والتعاون الأوروبي مع المشاركة الكاملة لممثلي المجتمع المدني، كخطوة أولى حاسمة الأهمية من أجل إحلال الديمقراطية في جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية. وأعرب الوزراء علاوة على ذلك عن تضامن بلدانهم مع مواطني جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية ومع القوى السياسية الديمقراطية المسؤولة في هذا البلد، فيما يبذلونه من جهود لإجراء تغييرات ديمقراطية أساسية في جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية.

وأعرب الوزراء عن مساندتهم لعمليات الإصلاح وإحلال الاستقرار في الجبل الأسود ولحكومته المنتخبة ديمقراطيا كي تواصل التنمية الاقتصادية والديمقراطية، وأيضا لمشاركة الحكومة على نطاق أوسع في أعمال الهيئات والمنظمات الدولية ومساهمتها المتزايدة في إطار مشاريع ميثاق الاستقرار وغيره من عمليات التعاون الإقليمي.

وكرر الوزراء، في معرض تبادل وجهات النظر بشأن الحالة الراهنة في كوسوفو، جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية، تأكيد موقفهم إزاء أهمية الالتزام الكامل بقرار مجلس الأمن رقم ١٢٤٤ وتنفيذه دون نقصان. ورحب الوزراء بجهود المجتمع الدولي من أجل إرساء السلام الدائم والاستقرار والتنمية الديمقراطية، فأكدوا أهمية عدم انتهاك الحدود الدولية، وأهمية احترام حقوق الإنسان وحقوق المدنيين في كوسوفو. وكرروا في هذا الصدد أهمية إجراء انتخابات نزيهة وديمقراطية في كوسوفو بهدف إقامة مجتمع متعدد الأعراق ومؤسسات ديمقراطية يمكن أن تؤدي إلى استقرار أفضل للوضع برمته.